

التحليل المالي الوظيفي

المحاضرة الأولى: إعداد الميزانية الوظيفية

يحاول هذا التحليل تجاوز القصور الذي ظهر في التحليل الكلاسيكي (سيولة-استحقاق) وذلك بتقديم معيار جديد لتصنيف عناصر الأصول والخصوم يتناسب مع المفهوم الجديد للمؤسسة الذي يعتبرها وحدة اقتصادية تتضمن ثلاث وظائف أساسية: الاستغلال، الاستثمار، التمويل.

● **وظيفة الاستغلال:** تعتبر الركيزة الأساسية لهذا التحليل تكتسب أهمية بالغة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة حيث تعبر عن النشاط الرئيسي الذي أنشئت من أجله المؤسسة يتم من خلالها تحديد طبيعة نشاط المؤسسة (إنتاجية، تجارية...) تشمل المراحل التالية: التموين، التخزين، التصنيع، البيع.

● **وظيفة الاستثمار:** يتمثل دورها في تزويد المؤسسة بمختلف المنشآت و التجهيزات الضرورية لممارسة النشاط، تشمل العمليتين التاليتين:

. عمليات الحيازة- الشراء .

. عمليات التنازل- البيع .

● **وظيفة التمويل:** يتمثل دور هذه الوظيفة في تغطية الاحتياجات المالية للنشاط سواء تعلق الأمر بوظيفة الاستغلال أو الاستثمار وذلك من خلال المصادر التالية:

- مصادر داخلية: تتمثل في التمويل الذاتي الذي يتشكل من الأرباح المحققة في السابق مضافا إليها الإهلاكات والمؤونات.

- مصادر خارجية: تتمثل في عمليات الاقتراض من البنوك والمؤسسات المالية وكذلك عمليات الرفع في رأس المال

1- بناء الميزانية الوظيفية: يتم بناء الميزانية الوظيفية من خلال إعادة ترتيب عناصر الأصول والخصوم من الميزانية المحاسبية كما يلي:

1-1- إعادة ترتيب عناصر الأصول: يتم إعادة ترتيب عناصر الأصول حسب المؤشر الوظيفي كما يلي:

عناصر الأصول	الملاحظة	الموقع في الميزانية الوظيفية
التثبيات: -معنوية -مادية -مالية	عبارة عن عناصر تضمن سير النشاط العادي للمؤسسة	الاستخدامات المستقرة
-المخزونات	عناصر تساهم في دورة الإستغلال	استخدامات الإستغلال
-الزبائن -تسبيقات للموردين -الزبائن والسندات المطلوب تحصيلها -تسبيقات للمستخدمين -مدينون آخرون للاستغلال -أعباء تمثل تسبيقات للاستغلال	عبارة عن حقوق خاصة بدورة الإستغلال	استخدامات الإستغلال
-مدينون آخرون -أعباء تمثل تسبيقات خارج الإستغلال	هي عبارة عن حقوق خاصة بخارج دورة الإستغلال	استخدامات خارج الإستغلال
الخزينة الموجبة	هي عبارة عن البنك والصندوق والحساب الجاري (الحسابات المالية)	استخدامات الخزينة

1-2- إعادة ترتيب عناصر الخصوم:

عناصر الخصوم	الملاحظة	الموقع في الميزانية الوظيفية

موارد دائمة	عبارة عن وسائل مالية التزم بها الشركاء أو المستغل	الأموال الخاصة
موارد دائمة	هي عبارة عن مصاريف مسجلة غير مستحقة الدفع	- مؤونة المخاطر - الإهلاكات والمؤونات للاصول
موارد دائمة	ديون مالية طويلة الاجل تستخدم في تمويل التثبيتات	- القروض البنكية
موارد الإستغلال	عبارة عن عناصر تمثل الديون الخاصة بالاستغلال	- الموردون - تسبيقات الزبائن - موردو السندات الواجب دفعها - ديون ضريبية واجتماعية - دائنون آخرون للاستغلال - نواتج تمثل تسبيقات للإستغلال
موارد خارج الإستغلال	هي عناصر تخص موارد خارج الإستغلال	- ديون جبائية (ضريبة على الأرباح) - دائنون آخرون - نواتج تمثل تسبيقات خارج الإستغلال - فوائد القروض
موارد الخزينة	الإعتمادات البنكية الجارية (رصيد البنك السالب)	- الخزينة السالبة

وعلى هذا الأساس يمكن تمثيل الميزانية الوظيفية كما يلي:

	الموارد الدائمة R_D		الإستخدامات المستقرة E_S
	موارد الإستغلال R_{ex}		استخدامات الإستغلال E_{ex}
	موارد خارج الإستغلال R_{hex}		استخدامات خارج الإستغلال E_{hex}
	موارد الخزينة R_T		استخدامات الخزينة E_T
	مجموع الموارد		مجموع استخدامات

وتكون الميزانية الوظيفية المختصرة كما يلي:

$100\% \times \frac{\text{الموارد الدائمة}}{\text{مجموع الموارد}}$	R_D الموارد الدائمة	$100\% \times \frac{\text{الإستخدامات المستقرة}}{\text{مجموع الاستخدامات}}$	E_S الإستخدامات المستقرة
--	-----------------------	---	----------------------------

$\% 100 \times \frac{\text{موارد الإستغلال}}{\text{مجموع الموارد}}$	موارد الإستغلال R_{ex}	$\% 100 \times \frac{\text{إستخدامات الإستغلال}}{\text{مجموع الإستخدامات}}$	إستخدامات الإستغلال E_{ex}
$\% 100 \times \frac{\text{موارد خارج الإستغلال}}{\text{مجموع الموارد}}$	موارد خارج الإستغلال R_{hex}	$\% 100 \times \frac{\text{إستخدامات خارج الإستغلال}}{\text{مجموع الإستخدامات}}$	إستخدامات خارج الإستغلال E_{hex}
$\% 100 \times \frac{\text{موارد الخزينة}}{\text{مجموع الموارد}}$	موارد الخزينة R_T	$\% 100 \times \frac{\text{إستخدامات الخزينة}}{\text{مجموع الإستخدامات}}$	إستخدامات الخزينة E_T
%100	مجموع الموارد	%100	مجموع الإستخدامات